

التربية البدنية في العصر الروماني الحديث:

عندما اتسعت الإمبراطورية الرومانية ونمّت مكانياتها وقوتها ونفوذها واتصلت بالحضارة القديمة الشرقية والغربية فأصبحت مهمّة علمائها ليس الابتكار بل النقل عن الكتب والمعلومات القديمة بعد الاستعارة بالعلماء وال فلاسفة ورجال الطب كانوا ضمن الذين وقعوا أسري بيدهم خلال حروبهم لذا نقلوا عن تلك الحضارات ما شعروا بأنه ذو فائدة سواء كانت من النواحي الدينية أو الأدبية أو العلمية . ومن أهم مميزات هذا العصر كانت

1. بسبب الفتوحات انشأت ظروف اجتماعية واقتصادية بسبب السياسة الخاطئة التي أدت بالتدريج إلى سقوط الإمبراطورية.
2. في الفترة الأخيرة من الإمبراطورية الرومانية بدأت ظهور التداعي والتفسخ في نظام الدولة وتدفع القبائل الهمجية إلى البلاد
3. ابتعاد الرومان عن الضوابط الخلقية الصارمة والعادات والتقاليد القديمة وانغماسهم في الترف والفساد
4. ظهور نسبة كبيرة من التفكك العائلي والطلاق وانخفاض معدل المواليد إضافة إلى الانحلال الديني. الجهاز الإداري والحكم وسلب الحرفيات أداء إلى سقوط الإمبراطورية
5. ازداد اهتمام الرومان بال التربية العقلية والاعتماد على الجيش المحترف مما قلل من أهمية التربية البدنية.
6. افتقر هذا العصر إلى القيم المتزنة للتربية البدنية فكان ينظر إليها المحترفون فقط
7. الألعاب كانت وسيلة للتسلية يقوم بها المحترفون أو الأسرى أو العبيد.
8. رغم قلة أهمية التربية البدنية في هذا العصر، دعا الكثير من الفلاسفة والمشتغلين في الطب إلى مزاولة التدريب البدني وبينوا أهميتها للفرد وفي مقدمتهم (جاليوس).
9. نصح جاليوس بممارسة الألعاب بالكرة باعتبارها أفضل تمارين لجميع أجزاء الجسم
10. في هذا العصر كانت المهرجانات مثل السيرك واستعراض المصارعين تتميز بالاحتراف
11. كانت الأيام المخصصة للسيرك 76 يوماً، وازدادت إلى 135 يوماً في عهد ماركوس أوريليوس وذلك عام 354 ق.م، ثم أصبحت 175 يوماً.
12. يمكن تقسيم وسائل التسلية عند الرومان إلى الوسائل العامة والوسائل الخاصة ، أما الوسائل العامة فكانت في العهد الجمهوري جزء من الاحتفالات الدينية الكبيرة.
13. من أهم الاحتفالات هي الألعاب الرومانية في عهد جوبيتر وابولو وعيد الأم وفي أواخر العهد الجمهوري كانت هذه الأعياد تشغّل ما يقارب 67 يوماً.

14. اما الالعاب الخاصة كانت تشمل:-
- العاب برایفت: التي ينظمها بعض المواطنين وتشكل عرض المسرحيات .
 - العاب السيرك: ولها شعبية كبيرة في العهد الامبراطوري وتألف العاب السيرك من سباق العربات.
 - مصارعة الحيوانات وتجري احياناً مابين الاسرى والحيوانات المفترسة أو مابين الحيوانات المفترسة.